

تفسير القرطبي {سورة هود} 5{{693}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد ومن قبله كتاب موسى امام ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحسن ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - 00:00:00

ولا تكفي مرية منه انه الحق من ربك ولكن ومن اظلم من افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد الذين كذبوا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين - 00:00:54

الذين يصدون عن سبيل الله الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:02:11

له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيم والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ما بعدها فان الله تعالى يبين بعد ان بين الشريعة الصالحة - 00:02:52

يبين الشريعة الفاسدة وبعد ان بين الشريعة الفاسدة يبين الشريعة الصالحة هكذا اولئك الذين خسروا انفسهم وظل عنهم ما كانوا يشترون بعدين هنا يقول افمن كان على بينة من ربه - 00:03:19

ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار مواعيده الايات هذا الاسلوب افمن كان للعلماء في قولان القول الاول ان الهمزة للاستفهام - 00:03:44

والفاء عاطفة كلام محذوف امن ضل وانحرف وترك شرع الله لا يساوي من كان على بينة من ربه الم ينتبهوا ويتأملوا فيتدبروا القول هذا القول اكثر القول الثاني ان الهمزة - 00:04:10

يعني زحلت عن محلها وان المعنى اصله جاء من ولكن لما كانت الهمزة لها الصدارة غيروها وجعلوها قبل الفاء والاول هو الدارج على الاعراب والاية فيها نوع خفاء لانه فيها ضمائر وفيها مبهمات - 00:04:40

اجعل غير المتأمل تخفى عليه كان من كان على بينة للبينه ما هي؟ بعدين يتلوه الواو والهاء يتلوه ضميراتها. وبعدين الشاهد هذا جعل في الاية نوع من الخفاء ونحاول ان نلقي الضوء على - 00:05:08

ما تفهم به الاية ونرجو الله تعالى ان يفهمنا جميعا ويبصرنا هذه الاية يعني توضح رجال من الجوانب التي جاء القرآن لها ان القرآن جعل يبين صفة الناجين وكيف النجاة - 00:05:36

ويبين صفة الهالكين وكيف الهلاك ويأتي اسلوب بهذا وهذا وتتنوع الاساليب وهذا القرآن يتكرر فيه من اول السورة الا تعبدوا الا الله ان ليكم من هنا اليوم وان استغفروا ربكم - 00:06:00

الا انهم يثنون صدورهم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها بعدين قال ولينا اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون ما الا الذين الطيبين وبعدين عادل الكفار - 00:06:20

وبعدين قال كان على بينة من رمش يذكر هؤلاء ويخوف ويأتي براهين على الصدق ويأتي بهؤلاء ويرغب ويأتي براهين بالصدق حتى يقول العاقل امنت سلمت سلمت هذا يتكرر ولذلك هذا الكتاب - 00:06:45

ما يمسح الكفر القرآن ماسح للكفر اي محل يقرأ فيه القرآن ويبين لا يبقى الضلال ما يبقى الضلال مع القرآن اي من ضل وانحرف

وعلى شك وعلى ضلال ومن كان على بينة من ربه - 00:07:12

ويتلوه يتبعه شاهد قيل الشاهد هو القرآن وقيل الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل على بينة من ربه ما كان يتصف به النبي صلى الله عليه وسلم مما جبله الله عليه وكان يذهب الى غار حلاوة فيه - 00:07:48

اذا فطره الله على ايش على الاستقامة على حب الخير الله جعله يحب الخير وتبعه القرآن نزل عليه وعضده وقواه على ما غرسه عليه اذا فمن كان على بينة من ربه مما جعله - 00:08:23

في لسانه وفي طبعه ويتلوه ويتبعه شاهد منه اي من الله تعالى وهو القرآن الذي عضد ما جبله الله عليه ووضحه له او من كان على بينة من ربه ممن - 00:08:42

كان على الحق ويتلوه ويتبعه. شاهد من الله تعالى وهو الرسول صلى الله عليه وسلم والمقصود به من كانت من الذين اهتزوا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يستقيم - 00:09:06

ويتبع الحق انه لا يكون مثل الذي ينحرف ويكفر بالحق ومن قبله اي من قبل كتاب محمد صلى الله عليه وسلم وهو قبل محمد صلى الله عليه وسلم كتاب موسى - 00:09:26

الثورات يؤتم بها ورحمة هداية وخيرات لمن يعمل بها وفيها وصف النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيان ان هذا الدين مهيم على ديار السابقة وانه اذا جاء ينسخ الشرائع - 00:09:45

ومبشرا به كل رسول بعث يعني يخبر بالنبي صلى الله عليه وسلم عيسى قال ومبشرا برسول يتيم بعدي احمد وقال في حق اليهود يعرفونه كما يعرفونه ابناهم وكانوا من قبل - 00:10:07

رسالته يستفتحون يستغفرون على اهل المدينة الاوس والخزرج اذا وقعت بينهم فتنة يقولوا اللهم بحق هذا النبي الذي بيعت انصرنا عليهم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وهذا القرآن وهذا كتاب - 00:10:29

قبله كتاب موسى اماما واعفتا وهذا كتاب ومن قبل امانك كتاب موسى اماما ورحمة قبل القرآن جاء كتاب موسى اماما يقتدى به فيما جاء به وهداية اولئك يؤمنون به اولئك - 00:10:58

المتقدمون ممن ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن الرسل ومن تبعهم من تقدموا يؤمنون بالقرآن وبالحق وبما جاءت به الرسل ومن يكفر به اللي هو القرآن والكتب لان كلها تصدق معي - 00:11:23

الى الاحزاب من الطوائف الكافرة الاحزاب هي جمع حزب والاحزاب دائما تقال للكفار ويدخل فيها دخول اول قريش ايام الكفر لها ولذلك يوم الاحزاب لانهم تحزبوا الكفار بل يكفر ايدي القرآن - 00:11:47

الى الاحزاب من الطوائف اليهود والنصارى والمجوس والكفار وغيرهم اي طائفة ومن ادعى الاسلام وكفر بالدين فهو من الاحزاب الذي يقول انا مسلم وهو ما هو مسلم لا يقبل منه - 00:12:19

المنافقون ماذا قالوا قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله ماذا قال الله الله يشهد ان المنافقين لكاذبون فالنار موعده اي مصيره ومآله في شك منه مما تلوت عليك ومما اخبرتك به - 00:12:39

ولذلك ورد عنه انه قال والله لا يؤمن لا يسمع بي شخص ولا يؤمن الا دخل النار وقال واوحى الي هذا القرآن لانذركم به وببله من بلغه القرآن قامت عليه الحجة - 00:13:12

لذلك حري للمسلمين ان يعتنوا بهذا الكتاب يترجم معانيه بكل اللغات ترجمة صحيحة حية والحمد لله ان الان في المجمع الملك فهد رحمه الله الان في ترجمات هي اسلم الترجمات الموجودة والحمد لله بكثير من اللغات - 00:13:35

نرجو الله ان يتقبل بالله ومن القائمين عليه هذا القرآن لا يسمع به شخص ولا يؤمن الا دخل النار ومن يكفر يجحد به من جميع الطوائف فالنار موعده في شك في - 00:14:06

قرأ وتلي عليك انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون انه ما قلت لك وتلوت عليك وانزلت عليك. الحق الذي لا وراء وراءه ولكن اكثر الناس لا يؤمن - 00:14:30

هذه المشكلة وما أكثر الناس ولو حرصت وإن تطع كرباً في الأرض يضلّك عن سبيلنا وفي الحديث الصحيح نصيب الجنة واحد إلى الألف تسعة وتسعون وتسعمائة إلى النار وواحد إلى الجنة - [00:14:53](#)

ولما يقال يا آدم أخرج من ذريتك بعث النار ويقال فيقال بكل ألف واحد إلى الجنة عند ذلك كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - [00:15:16](#)

واحد من الألف من ينجو ولما خاف الصحابة قالوا لليأجوج ومأجوج على قدركم. لأنهم كثير فلذلك العقل لا يغتر بالموضة ولا يغتر بالتيار ولا يغتر بالسيل الجارف لا يعرف أن أغلب الناس - [00:15:36](#)

نرجو الله السلامة والعافية فلذلك يتمسك بالدين ويعلم أن القابض على دينه الذي يتمسك بدرك القابض على الجمر والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ورق ابن نوفل ليتني فيها جدع إذا أخرجك - [00:16:01](#)

قال مخرجيهم؟ قالوا نعم لا يأتي أحد بالدين إلا أودي الواحد يستقام أول من يجد الأذية منهم يجد الأذية من أهل بيته أولاده وزوجه أصدقاؤه أنت تتشدد أنت تريد أن - [00:16:27](#)

لا تخلينا نتمتع أنت تريد أنت تريد والمسلم في الجنة في الدنيا سجين المسلم سجين في الدنيا نحن السجناء ولكننا سبي الثبات العدو فنصبر حتى نرجع إلى وطننا وهو الجنة - [00:16:50](#)

ولذلك حجت الجنة أيش بالمكان غض البصر كف اللسان ترك الشهوات مكابدة الطاعة الصبر عن المعاصي ما في الذي يريد لا بد أن يتعب ما الذي يريد كل ما يشتهي يعمل - [00:17:09](#)

هذا مشكل ولذلك الله يقول الطغى وأثر الحياة الدنيا أن الجحيم هي المأوى. طغى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً - [00:17:32](#)

استفهام لا أحد أظلم على الله كذباً نسب له الولد والصاحبة ونسب له العجز ونسب له البخل هؤلاء الكفار اليهود والنصارى والكفار قالوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إياه - [00:17:57](#)

وقالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جئتم شيئاً جداً تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً. إن دعوا للرحمن ولداً وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً. إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن - [00:18:27](#)

أبداً فقد أحصاه وأعدوه إلا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو يطعم ولا يتعب المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة أيش - [00:18:47](#)

كان يأكلان الطعام. ما معنى كانا يأكلان الطعام يعني هم عاجزات عيسى وأمه الذي يأكل الطعام يحتاج إلى بيت الأدب بيت الخلاء والذي يذهب إلى بيت الخلاء ما يكون له - [00:19:14](#)

لا أحد أعلم ممن اشترى على الله كذباً بالنسبة للصاحب والولد اليهود وقالت اليهود يد الله مغلولة عش غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا. من يده ميسوطتان ينفق كيف يشاء يستخفون به. الله لا يخفى عليه الخافية - [00:19:33](#)

عائشة تقول خولة يجادل الرسول في أمر زوجها لما وهر منها قالت عندي الصبية أن تركتهم عنده ضاعوا وإن ذهبوا معي جاعوا قال هذا الحكم قال الله لقد سمع الله قول التي تجادلك - [00:20:06](#)

بفوق سبع سماوات وعائشة في جنبه بعض الكلمات لا تسمعها لما أخذوا مسربة الأنصار ووضعوها ووضعوها في بيت ثاني وقالوا اتهموا أهل بيت طيب أنهم سرقوا وغضب النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:20:25](#)

الأنصاري نزلت ولا تجادل عن الذين يختارون أنفسهم أن الله لا يحب من كان خوالاً أثيماً. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم يبيتون ما لا يرضى من القول - [00:20:47](#)

وقال الله بما يعملون هل أنتم هؤلاء جالسة تفعلون في الحياة الدنيا؟ فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة فتح باب التوبة وبرجع بالسؤال ويضرب نفسه ثم يستغفر الله هذا الأسلام عجيب - [00:21:05](#)

إذا لا أحد أشد ظلماً أن المشتري على الله كذباً بنسبة الولد والصاحبة والعجز وعدم القدرة أو أنه لا يخلق أفعال عباده يدخل مع هؤلاء

الفرق المنحرفة من المسلمين التي انحرفها صار بعيد - 00:21:27

ولذلك نحن عندنا ميزان كل كلام فيه مقبول ومردود الله النبي صلى الله عليه وسلم. وإذا اختلفنا في شيء يرد الى الدسوس الى الله والرسول فاذا كان عندك دليل وعندي دليل ما في مشكلة - 00:21:56

ما عندك دليل وما عندي دليل ما في مشكل اذا كان عندي دليل وما عندك دليل تكون معي او عندك دليل ما عندي دليل نكون معك اذا القصة رباعية اذا اختلفنا في شيء - 00:22:20

لا يخلو من ان يكون عندك نص وعندي نص. الامر سهل او يعفو الذي بيده من قال الولي لا غبار عليه ومن قال الزوج لا غبار عليه ثلاثة قرون من قال الاطهار لا غبار عليه ومن قال الحيض لا غبار عنه - 00:22:35

لكن الذي يقول الرحمن على العرش استوى استوى. ما دليل والله هدد قال ثم استوى على عرش الرحمن ايش لا تقول استوى انتم اعلموا ابلة اذا كان كل واحد ما له دليل مسألة - 00:22:57

يعني مستجدة وفيها اجتهاد الامر سهل ما ما في دليل يعني ناس في خلاء وحفيت عليه القبلة واحد قال له انا القبلة في الجهاد. الثاني قال لا انا القبلة في جهاد - 00:23:19

ما في واحد يرزي بالثاني ما في وحي وهذا الظلام اذا كل واحد له رأيه دخل عندك دليل ما عندي دليل اكون معك. عندي دليل ما عندك دليل ولذلك لو الناس - 00:23:40

تنبهوا وبحثوا الدليلي المخالف قبل ان يحملوا عليه ذلك كثيرا من المعاناة اول ما يعمل المنصف يسأل المخالف عن دليله ما دليلك على ما تقول؟ ما دليلك على هذا القول - 00:24:01

فاذا قالوا لك دليل انت عبد لله قل سبعا وطاعة اذا كان الدليل اية تقول كل هذه الاية بالسخ. هذا الحديث موضوع لكن انا عندي دليل عندي اجماع تعال معي - 00:24:25

اما انت ما عندك دليل وهو ما عنده دليل. لا تلزمه او عندك دليل وهو عنده دليل لا تلزمه والجنة ابوابها كم يا اخي انت تدخل من باب هو يدخل من باب الثانية لا تضيقه واسعا - 00:24:44

الان نحن نطلع للحج اسبوع تقريبا او ثلاثة اسابيع من العلماء من قال الحج بالافراد افضل ومنهم من قال الحج بالتمتع افضل ومنهم من قال الحج بالقران افضل واذا قرأت دليل كل واحد تقول هذا هو الراجح - 00:24:59

الامام احمد قارئ التمتع افضل وقال دخلت العمرة في الحج وشبك بين اصابعه. قالوا العاملة هذا؟ قال بل لابد الابد طيب وقال لو استقبلت من امري ما استدمرت ولجعلتها عمرة - 00:25:33

وابو حنيفة قال القرار افضل لان الله اختاره لنبيه والتحقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا وان قال ذلة من العلماء بخلاف ذلك ولا يختار الله لنبيه الا الافضل - 00:25:52

مذهب ابي حنيفة بارك والشافعي قالوا الافراد افضل لان الله قال واتموا الحج فمن يأتي بحج مستقل للعمرة وحج سفر مستقل للحد وسفر مستقل للعمرة عن افضل له الافراد وابو بكر وعمر وعثمان اكرم - 00:26:12

قريب من عشرين سنة يحجون بالناس يأمرهم يأمرونها بالافراد والنبي صلى الله عليه وسلم حج متمتعا لبيان الجواز لحديث جابر الطويل في مسلم. وما كنا نعرف العمر في اشهر الحج - 00:26:39

فلما بين لهم وعرفوا ان الاسلاك الثلاثة جائزة قال واتموا الحج والعمرة لله اذا الهدي والافضل له ومن يريد ان يأتي بعمرة من ان يأتي بعمرة من التمتع فالافضل له التبتل - 00:26:57

ومن يأتي بحج مستقل ويأتي بعمرة مستقلة افضل له اذا كل واحد فاضل باعتبار وكل صحيح ولا تضيق واسعا لذلك لا بد قبل ان ننكر على المخالف نعرف ايش هذا هو اللي ينبغي ان نتعود عليه - 00:27:18

ولذلك لك على هذا لما كان يقرأ كل بالاخلاص قال فيها يعني صفة الرب اوي قال له المرء مع من احب او حبك اياها ادخلك الجنة وكما قال اولئك يعرضون على ربهم - 00:27:43

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم هؤلاء الذين كذبوا يعرضون على الله يوم القيامة يأتوا ويأتوا الاشهاد
الاشهاد اشاهد او جمع شهيد شهيد شريف واشراف - [00:28:07](#)

شاهد واشهد قد تكون جمع هذا وهذا لانه سعيد كل يجمع على ايش افعال احتمال ان تكون جمع شهيد او جمع شاهد يقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم لذلك - [00:28:38](#)

الشاهد الملائكة والانبياء والفضلاء من امة محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاشياء لانه قال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس هؤلاء اذا جاءوا لربهم ياتون الاشهاد ويقولوا هذا كذب وهذا عمل وهذا عمل وهذا عمل - [00:29:04](#)

واذا قال لا في شاهد ثاني ما يقدر يعمل شي اليد وتقول في يوم في محل كذا في وقت كذا فعلت وفعلت ويقول الفخذ في يوم كذا
في محل كذا في ساعة كذا فعلت - [00:29:35](#)

لا مهربة ما فيه الا الصدق وقالوا لجنودهم لم شهدتم علينا قالوا انفقنا الله انفقنا الله الجلد يتكلم الفخذ اليد كيف تتكلم؟ الله قادر
حرف الإستفتاح ينبيى بقدر شيء مهم يقال انا - [00:29:56](#)

لعنة الله على الظالمون الا انهم هم الكاذبون الا انه يستغشون ثيابهم حرف استفتاح ممكن ان تقول انتبه انتبه. كلام مهم يأتيك كان
تنبه لان الكلام الذي يأتي ينبغي ان يتنبه له وان يستفاد منه - [00:30:25](#)

لعنة الله على الظالمين اعوذ بالله. اللعنة هي الطرد والابعاد من رحمة الله ولذلك بره عن اللعن قال متى رأيت لي سبابا او لعان المسجد
لا يكون لعانا ولا شتان - [00:30:54](#)

ولا يلعن ولا يدعو على الظالمين المتجاوزين الحد في عبادتهم وفي اعمالهم الذين يصدون عن سبيل الله الان لعنة الله على الظالمين
الذي لا يشدون صد تأتي لازمة وتأتي متعديّة - [00:31:14](#)

وهنا متعديّة بقوله ويبلغوا لها عوجا يعني هوب صدوا عن الحق وصدو غيرهم عدو دفعوا غيرهم عن الحق عياذا بالله يعني تركوا
الحق ووقفوا في طريق الناس لكي لا يعملوا الحق - [00:31:40](#)

وهذا يجعل اثابهم كبيرة وصد عن الحق يصد وصد عن الحق يصد صدا فاذا كان متعدي يكون المصدر فاعلم واذا كان لازم يكون
المصدر قياس مصدر المعذاب ذي ثلاثة وفعل اللازم به المقعد له فعول - [00:32:08](#)

المصادر الثلاثية اغلبها السباعي القياسي ولو قياسي لكن اغلبه يكون سباعي ما هو الذين يصدون غيرهم ويصدون بانفسهم عن
سبيل الله ويبغونها يريدونها ويطلبونها السبيل لا يريدون الطريق المستقيم ولكن يجتهدون في اعوجاجها - [00:32:48](#)

لان نفوسهم خبيثة وطباعهم دينية ولا يريدون الحق كالذباب الذي لا يفرح الا بالوساخة ولا يقع الا على الوسخ هؤلاء نفوسهم خبيثة
لا يريدون الحق ولا يريدون الخير اولئك وهب للاخرة - [00:33:15](#)

الثانية مؤكدة الاخرة يوم القيامة كافرون جاحدون واكثر لا يخوف الرب عباده به يوم القيامة الاخرة مخيفة ان زلزلة السعادة يجعل
الوجدان شيبا. يفر المرء من اخيه. لا تسمع الا هبسا. كثيرا ما يخوف الله - [00:33:43](#)

عباده بيوم القيامة لانه يوم اذا لم يأتي الانسان بزاد ويأتي بما يقع في ورطة اولئك لم يكونوا معجزين في والله لو اراد ان يوقع بهم
لفعل ولكنه اخره لحكمة - [00:34:15](#)

اما ان يزيد عليه من عذاب او يتوب بعضهم او هؤلاء الذين اوغلو في الكفر يضاعف عليهم العذاب اولئك الذي يكونوا معجزين في
الارض وما قال لهم من دون الله للاولياء - [00:34:40](#)

ولي ينصرهم ولا له من يعضده ويوم القيامة ما فيه الا حسنات او سيئات ما في اي شيء يضاعف له بالعذاب ما كانوا يستطيعون
السبعة وما كانوا يبصر ذكروا في الدنيا - [00:35:02](#)

يستطيعون ان يسمعوا لما في قلوبهم بكراهية الحق. فاذا قيل له تعالى اسمع الدرس يقول لك لا استطيع محجوب واذا قال له تعالى
اقرأ ما يبصر ما يرى ان هؤلاء عياذا بالله - [00:35:23](#)

والحقيقة انه كان لهم سمع وبصر ولكنهم ما استعملوه كما قال اسمع بهم وابصر يوم يأتون لا لكن الظالمون اليوم ولقد زرعنا لجهنم

كثيرا من الجد والانس قلوب لا يفقهون بها - 00:35:46

ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم الات لا يسمعون بها اولئك الالاب ولذلك الله ابتلى علينا في سورة النعم لان هذه اعطيت لنا لنشكر

الله الله اخرجكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السبعة - 00:36:06

والابصار والابصار والافندة لعلكم اعطاك موارد العلم استعملها في شكر الله لا تستعمل نعم الله في معصية الله ولذلك قالوا اكبر شكر

نعم الله في طاعتك الذي يريد ان يشكر الله يستعمل لعبه في طاعته - 00:36:29

لا ينظر الى حرام. لا يتكلم بحرام. لا يسمع بحرام. لا يمشي لحرام. لا يلبس بيده حرام. لا يضع في بطنه حرام هذا اكبر شكر ما كانوا

يستطيعون السبعة وما كانوا يبصرون - 00:36:56

اولئك الذين نقصوا نفوسهم بان الله تعالى اعطاها برأس المال وهو العمر وقال له التاجر في هذا رأس المال ولكم الثمن والمثبوت

فضيعوا رأس المال وهو العمر وعدلوا بالمعاصي والكفر وبالضلال - 00:37:14

قال تعالى قل ان الخاسرين الذين وبعدين خسروا اهلهم وخسروا بيوتهم في الذبح ذلك الجدار البدار المسارعة على الجد النجاة

النجاة لا جرم انهم في الآخرة للعلماء فيها ثلاثة اقوال - 00:37:39

لا لا في ليس الامر كذلك كسبك كفرهم خسرانهم هذا القول الاول بادر بمعناه حقا حق الكلام الثالث لابد او لا محالة ثلاثة اقوال

وهي متقاربة لألسة الامر كذلك كسب غفرانه بالدار - 00:38:17

او حقا ان لهم النار او لابد او لا محالة ان يوضعوا في الدار متقارب الذهب في الآخرة الذين ضاع عليهم رأس المال الخسارة هو ان

تاجر الرجل في الباري ويجد رأس المال نقص - 00:39:02

هذا هو الخاسر رأس البال هذا يقال له الخسارة ولذلك الله يقول دائما يذكر في القرآن ان فيه بيع مع الله فاستبشروا ببيعكم تدار

الكفر بالايمان اعوذ بالله صفقة خاسرة الواحد قد يأخذ الكفر بدل الايمان - 00:39:33

بدلوا نعمة الله كفران فجاءه بالبوار عيادا بالله وحل به ولذلك اذا اراد الله تعالى في قوم الظلام رد له واذا اردنا ان نهريك قرية خبر

ذا بتر في هذه الطاعة - 00:39:58

ففسقوا فيها او ابرناهم يعني كثرنا بكرة فيها الحق عليه القول فدبرناها تدبيرا لا يضر الا المعاصي المعاصي مبرر تذهب بركة الباب

وبركة العمر وبركة الولد وشؤم المعصية يقول في الولد وفي ولد الولد - 00:40:23

لا يوجد شيء اشأب من المعاصي تأتي بركتها في العمر وفي الباقي وفي الولد وبركة الطاعة ينالها ولد الولد وكان ابوهما صالحة فلا

يوجد شيء اشر من المعاصي ولذلك من اراد النجاة - 00:40:58

والسعادة والعزة فليستقم ابتعد عن المعاصي كل مشكلة سببها البعض والله تعالى قادر وكريم ولا يضيع اجر من احسن عملا فحي

البناء ان نبتعد عن معاصيه وبالاخص من كان يسكت - 00:41:24

في بلاد تضاعف فيها الحسنات لان الغرب بالغرب تضاعف فيه الحسنات هذا المعاصي فيه ما هي مثل غيره ويقول انحراف فيه

عقوبة اعظم ولذلك ينبغي ان يكابد الطاعات ونكابد الاستقامة حتى تكون سجية لنا - 00:41:47

والذين جاهدوا فينا الطاعات حتى تكون سجية لنا الاستاذ خلق لا يعلم شيء واعطيت له موارد العلم حتى يتعلل الخير اذا كابد العبد

الطاعات واستمر عليها اعطاه الله ما يريد - 00:42:17

ودفع عنه ما ما يخاف لانه قادر وكريم ولا يضيع اجره احسن عملا لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون اولئك الذين بعدين بدأ

بالمقطع الطيب. ان الذين امنوا تشمل احداشر جملة - 00:42:40

وعملوا الصالحات تشمل جميع الاعباء ان الذين امنوا ستة واركان الاسلام وعادل الصالحات صلة رحم الوالدين بالجيران اكراب

الايتمام غض البصر كف اللسان مساعدة اصلاح ذات البين الدعاء للمسلمين الاهتمام بامر المسلمين - 00:43:09

الاهتمام بالفضائل بالفعالات الصالحات. ابوة ما يكون جبارا ولا يكون متكبرا ولا يكون فضيضا ولا يقول الطاغية المحل المنخفض

وهو تعبير عن استكانوا وتواضعوا واطمننوا الى ربهم ولجأوا اليه. ولذلك المتقي تراه دائما مثل الخائف - 00:43:49

المتقي دائما تجده راح الخائف من الله الكافر تجده مطمئن ان الذين امنوا الصالحات وتواضعوا واستكانوا وخافوا من ربهم ايش اولئك اصحاب الجنة هذه الصفات هؤلاء وهؤلاء الصفات هؤلاء وكل واحد يختار لنفسه - [00:44:24](#)

لا عذر لنا والله بعد هذا البيان وهذا يتكرر القرآن كله قائم على هذا ويمشي ويرجع ويمشي ويرجع حتى يبقى كل واحد على بصيرة اولئك اصحاب الجنة خذ فيها خالدون - [00:44:55](#)

الى غيره نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:45:16](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة الله بكل شر اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها - [00:45:39](#)

دقة وجلة اولها واخرها على ريقها والسلام اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين انا اطلب من الاخوان ان الاسئلة دائما - [00:45:55](#)

في موضع مكان الدرس في محل الدرس او فيما يحتاجه المسلم في حياته. من الاحكام الشرعية يسأل عن شيء يحتاجه في دينه او عن امور تتعلق بالقرآن او بالدرس اما الاسئلة التي لا علاقة لها بالدرس - [00:46:15](#)

او لا يحتاجها في دينه من اولى الكف عنها هل شخص بدأ بالصوم النفل وبعد صلاة الظهر وبعد بعد صلاة الظهر عند بعض العلماء يجب اتمام الصوم صلاتنا وصومنا عند المالكية - [00:46:35](#)

ولكن الذي يعني يدل عليه الدليل ان الانسان اذا كان ان له الافطار اذا اراد بعد الظهر او قبله وبالاخص اذا جاءه ضيف لو كان ضيفا لاحد هذا يقول السياق الافطار له لا غبار عليه - [00:47:03](#)

البخاري وفي غيره تدل على هذا النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم وقال لهم ايه قدموا له شيء فاكل منه وقال اصبحت اليوم صائما وان كان المخالف قد يؤوله. يقول حالته المادية طيبة - [00:47:30](#)

ويريد ان اخذ امرأة تكون لي انا اتزوجها وما حكم ذلك يعني اذا الانسان وجد جارية واشتراها وعقها وتزوجها له الاجر مرتين هذا اجر عظيم الله اعلم لكن هذا حكم شرعي - [00:47:50](#)

ولكن ابوة قرية الانسان ما يحتاج يعقد عليها او ما بالك اذا كان الانسان له اباء يجوز ان يأتيها اذا لم تكن محرم له ولم تكن لها اخت تسراها اما اذا اعتق اعتقها وتزوجها فهذا له الاجر مرتين - [00:48:26](#)

الغريب كيف احمي نفسي نفسك واهلك ومالك بعض الاغراض كالتجارة انسان يحمي نفسه من الحرام. بالحلال احل الله البيع وحرم الربا الرزق في التجارة في الزراعة سعد يترك بيع النقاش وبائع الغرر وباع الجهالة - [00:48:50](#)

البيع الحرام ويبيع بيع حلال ويحاول ان يتقي الله ولا يؤكل نفسه واولاده الحرام قال تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناؤه ما الحكمة في تخصيص الابناء هنا وكثيرا في آيات القرآن - [00:49:15](#)

وبعدهما بالاولاد حكم الله اعلم بها. لكن الانسان ابنه يحبه ومن احب شيئا انتبه له وفهمه وعرفه والله تعالى ركب في الاباء الابراء ليبقوا هذا لسر الحياة. ولذلك قالوا الولد ليس بلا الدنيا - [00:49:40](#)

محبة الولد كراعيب الجنة يعني متعة محبة الولد كلعيب الجنة الله اعلم قمت بعمرتي في شوال وكنت اروي ان شاء الله علي نعم اذا جلست في مكة وانت لست من اهل مكة - [00:50:10](#)

وعرفت عبرة في اشهر الحج فانت متمتع واذا اتيت بعمره في اشهر الحج ورجعت الى بلدك وكثير من العلماء يقول لست متمتعا لان التمتع هو ان يأتي الافاق ويأتي بعمره في اشهر الحج لقوله اشهر معلومات - [00:50:38](#)

واذا قال بعض العلماء بخلاف هذا لقوله الحج والشهر المعلومات يعمل العمرة في اشهر الحج ويبقى في مكة. ثم يطلع للحج من مكة. هذا هو المتمكن ولذلك قال فبتمتع بالعمرة الى الحج - [00:51:03](#)

لبست الشرف الى الهدي الصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام

فلما رجع المتمتع اه المعتمر الى بلده - 00:51:21

للمتمتع على اوضاع الاقوال وهناك قول مرجوح انه يبقى متمتعا والله اعلم ورجع للمدينة لا ليس الجميع مساجد المدينة تضاعف فيها

الصلاة؟ لا المدينة تضاعف الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:40

الصلاة في مسي دي هذا خير ابن الالف صلاة الا المسجد الحرام ولكن بكى المقربة حاربوها كله تضاعف فيه الصلاة بقوله هديا بالغ

الكعبة ولقوله اسرى بعده ليلا الى المسجد الحرام - 00:52:03

وكل الحرق تضاعف في الصلاة على اصح الاقاويل اذا امتلأ المسجد كل الساحات يعطى تقبل ميسي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى

الجنة - 00:52:30